

## لسان العرب

( فأى ) فَأَوْوَتْهُ بِالْعَصَا ضَرَبَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْوَتْهُ رَأْسَهُ فَأَوْوَاً وَأَفَايَتْهُ فَأَوْوَاً إِذَا فَلَاقَتْهُ بِالسِّيفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُكَ فَيَحْفَاهُ حَتَّى يَنْفَرَجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْأَنْفِيَاءِ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْفَيْئَةِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْفَأْوُ وَالشَّقَّ فَأَوْوَتْهُ رَأْسَهُ فَأَوْوَاً وَأَفَايَتْهُ فَأَنْفَأَى وَتَفَأَى وَأَفَايَتْ الْقَدْحَ فَتَفَأَى صَدَعَتْهُ فَتَصَدَّعَ وَأَنْفَأَى الْقَدْحَ انشَقَّ وَالْفَأْوُ وَالصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْفَأْوُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضاً الْوَطِيءُ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارَةُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ لَمْ يَرَّعْهَا أَحَدٌ وَاكْتَمَّ رَوْضَتَهَا فَأَوْوُ مِنَ الْأَرْضِ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَأْوُ بطن من الْأَرْضِ تُطَيِّفُ بِهِ الرَّمَالُ يَكُونُ مُسْتَطِيلًا وَغَيْرَ مُسْتَطِيلٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَأَوْوَاً لِأَنْفِرَاجِ الْجِبَالِ عَنْهُ لِأَنَّ الْإِنْفِرِيَاءَ الْإِنْفِتَاحَ وَالْإِنْفِرَاجَ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ رَاحَتٌ مِنَ الْخَرَجِ تَهْجِيرًا وَقَعَتٌ حَتَّى أَنْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا الْخَرَجَ مَوْضِعٌ يَعْنِي أَنَّهَا قَطَعَتِ الْفَأْوُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْفَأْوُ وَاللَّيْلُ حَكَاهُ أَبُو لَيْلَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى أَنْفَأَى أَيْ انْكَشَفَ وَالْفَأْوُ فِي بَيْتِهِ أَيْضاً طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ بِنَاحِيَةِ الدَّوِّ وَبَيْنَهُمَا فَجٌّ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهُ فَأْوُ الرَّيَّانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ وَالْفَأْوُ مَقْصُورُ الْفَيْئَةِ قَالَ وَكُنْتُ أَقُولُ جُمُجُمَةٌ فَأَصْحَوْا هُمُ الْفَأْوُ وَأَسْفَلُهَا قَفَاها وَالْفَيْئَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ فَيْئَاتٌ وَفَيْئُونَ عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ قَالَ الْكَمِيتُ تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فَيْئَاتِنَا أَيْ فَرَقًا مَتَفَرِّقَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْفَيْئَةَ الْفَرِيقَةَ مِنَ النَّاسِ مِنْ فَأْوَتْ بِالْوَاوِ أَيْ فَرَّقَتْ وَشَقَّقَتْ قَالَ وَحَكِي فَأَوْوَتْ فَأَوْوَاً وَأَفَايَتْ قَالَ فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيَاءِ التَّهْذِيبُ وَالْفَيْئَةُ بوزن فِرْعَلَةٍ فَنَقَصَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ وَجَمَاعَتُهُ رَأْسَهُ أَيْ شَقَّقَتْهُ قَالَ وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ فَيْئَةٌ بوزن فِرْعَلَةٍ فَنَقَصَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ وَجَمَاعَتُهُ لَمَّا رَجَعُوا مِنْ سَرِيَّاتِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا فَيْئَتُكُمْ الْفَيْئَةُ الْفَرِيقَةُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تُقِيمُ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيمَةٌ التَّجَاؤُ وَإِلَيْهِمْ